

الشدرة والقوة ويقال السلاح ويؤمن انه ان تحقق الحق اي يظهر ويعلم
بطايبه بامر اياك بالقتال وقيل بجراته التي شجعت من اظهار الدين
واعزازة ويقطع دابر الكافرين اي يمتناصلهم حتى لا يبقى منهم احد
يعني كفار العرب ليحقق الحق ليثبت الاسلام ويبطل الباطل اي يقضي
الكفر ولو طرد المشركون المشركون وكانت وقعة بدر يوم الجمعة
عشر من شهر رمضان **قوله عز وجل** الاقتتلون واول
تستجيبون به من عوكم وقطعت منه العوت والمنصر وروي
عن ابن عباس قال قال عمر بن الخطاب لما كان يوم بدر فظفر رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى المشركين وهم الف واصحابه ثلثا برب ووضعه عشو
دخل العواتر هو وابوبكر واستقبل القبلة ومثوبه فجعل يهتف
بمؤيد الله اجزي ما وعدت الله انك ان تهلك هذه العصاة من
اهل الاسلا لا تصعد في الارض فزال يهتف وهو ما لا يدري حتى سقط
رأه عن منبلة فاحض ابوبكر رداه فاقاة على منبلة ثم التزمه من
ورايه وقال يا اي الله هذا منا شدتك رداه فانه شيعته انما وعرك
فانزل الله تعالى الاقتتلون واول فاستجاب الله ان يمد له من رسل
اليام مودا ورد الله بالقرآن الملايكه مردفين **قوله** اهل المدينة ويعقوب
مردفين بفتح الهاء اي اورد الله المسلمين رجاههم بمراد وقوا
الاخرون بفتح الراء متابعين بعضهم في اثر بعض يقال اردفته وردفته
بمعنى تبعته فروي انه نزل رسول في حرمه بام وميكال في خمس مائة في
صوره الرجال على خيل بلق عليهم ثياب بيض وعلى رؤسهم عمام بيض
وقوا رضوا اطرافها بين احتافه وروي ان الله صلى الله عليه وسلم لما
ناشد ربه وقال توذ ان الله عجز لك ما وعدك خفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم خفيقه وهو العريش انتبه فقال يا ابا عبد الله
نصرايه هذا جبريل اخذ بعنان فرس يقره على ثمانية الف حج احصيا
عند الواحد للمكي ابي احمد عن ابي القاسم ابي محمد يوسف بن سهل

نظرة

لعله

ان

ابن اسحق بن ابراهيم بن موسى بن عبد الوهاب بن خالد بن عبد الله بن
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا جبريل اخذ
بواس فرسه عليه اذات الحرب وقال عبد الله بن عباس ما كنت شيئا
الملايكه يوم بدر عمام بيض وروج حنين علي خضروا فقال الملايكه
في يوم شكري يوم بدر من الايام وكانوا فيها يسواه بلونون عددا ووددا
ودري عن ابي اسيد ماله ابو ربيعة وكان قد شهد بدر انه قال
بعد ما ذهب بصره لولدت معالي اليوم بعد وروعي بصرى لا ربيك
الشعب الذي خرجت منه الملايكه **قوله عز وجل** وما جعله الله
فعل الامداد بالملايكه الا لشركي بشاره ولتظهير به قلوبنا وما النصر
الا من عند الله ان الله عز وجل لا يعجزنا الفعاس **قوله** الامر كثير
والعمر يمشي بفتح الياء الفعاس رفع على ان الفعل له قوله في
سورة العز ان امنه تعا ثنا يفتن طافه **قوله** اهل المدينة
يخشونهم في الباء وكسر الشين خفيف الفعاس نصب لقوله تعالى
كانوا يخشونهم ووجههم فقرأ الاخرون فيهم الياء وكسر الشين مشددا
الفعاس نصب على ان الفعل لله عز وجل لقوله تعالى فخشاهما
ما عشا والفعاس النوح الخفيف امنه امنا منه مصدر امنيت امنا
وامنه وامانا قال عبد الله بن مسعود الفعاس في القبال امه من الله
عز وجل وفي الصلوة من الشيطان ويمنون على من السماء ما يظهر
به وذلك ان الملايكه يوم بدر على كتيب اعفوشوخ فيه الاقلام
وحروف الدواب وشبههم المشركون الى ما ودر راجع المشركون
بعضهم محدثين وبعضهم محننين وادابهم الضا فوشوس البيه
الشيطان وقال الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ايها
وقدر عليه المشركون على الماء وانه تصلون اي تدين محننين فليفت
تخرجون ان تظهروا عليهم فارتد الله عليهم مطر فقال من هذا الواكبي
فشره هذه المومنون واعتقلوا وتوضوا وشقوا الركاب وماتوا

٧

٧